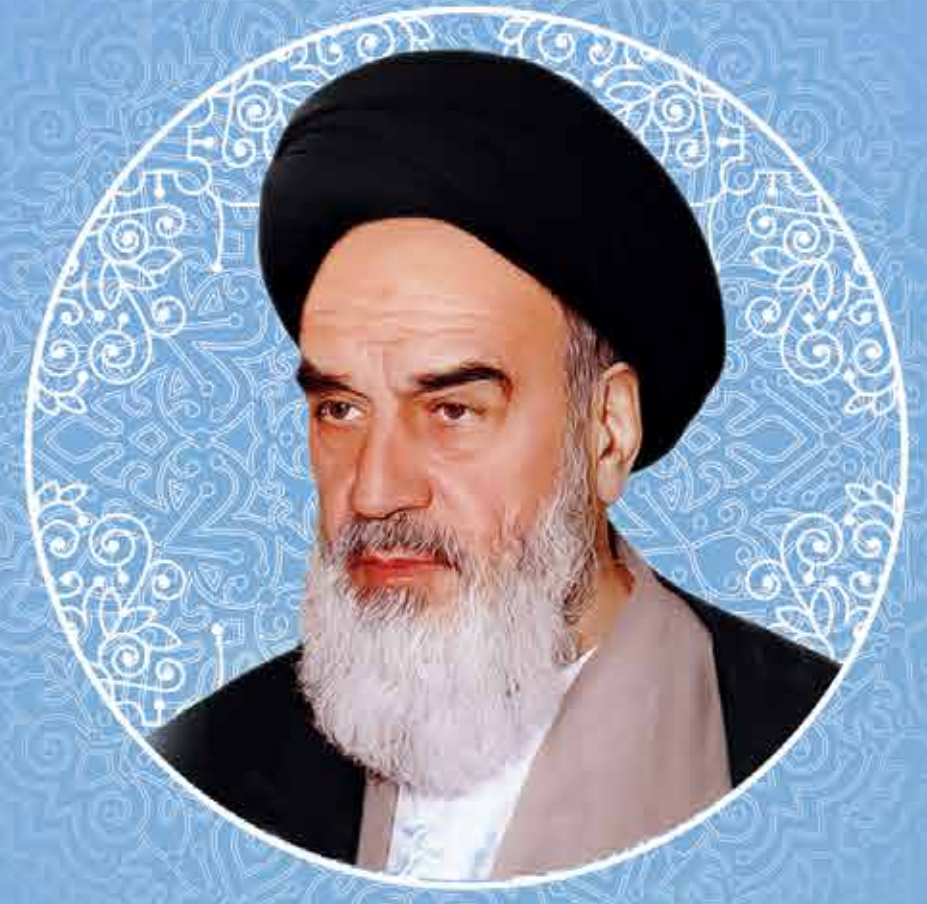


زكُّوا أنفسكم أوَّلاً

الذين يريدون فهم القرآن ومحتواه، لا صورته النازلة المحدودة، بل يريدون فهم محتواه ليزدادوا سموّاً ورُقياً، ويقترحوا من مصدر النور والمبدأ الأعلى كلّما قرأوه، فإن هذا لا يتحقق إلّا بإزالة الحجب «إنك بنفسك حجاب لنفسك»؛ لذا يجب رفع هذه الحجب حتى تتمكن من رؤية هذا النور كما هو وكما يليق بالإنسان أن يدركه. فأحد الأهداف هو تعليم الكتاب بعد التزكية، وتعليم الحكمة بعد التزكية.

الإمام الخميني قدس سرّه



شفاءٌ ورحمة

ليست قراءة القرآن الكريم بمعنى أنّه أنا أريد ختم القرآن، لسْتُ في سباق؛ أنهيْتُ الجزء الأول وأريد الانتهاء من الجزء الثاني! وإنما قراءةٌ فيها عيش مع مضامين الآيات التي تُتلى، «يُحَرِّثُونَ بِهِ أَنْفُسَهُمْ»، والله تعالى يحب من المؤمن أن يقرأ القرآن بصوت جميل وحزين «يُحَرِّثُونَ بِهِ أَنْفُسَهُمْ وَيَسْتَيْبِرُونَ بِهِ دَوَاءَ دَائِهِمْ»، عندهم أمراض؛ أمراض فكرية، وأمراض نفسية، وأمراض روحية، وأمراض اجتماعية، ويفتشون عن دواء لأمراضهم وعلاج أمراضهم في آيات القرآن الذي أنزله الله شفاءً ورحمة.

السيد حسن نصر الله حفظه الله

إذا التبست عليكم الفتن كقطع
الليل المظلم فعليكم بالقرآن.

رسول الله ﷺ

الحكمة

المفهوم القرآني للإحياء

يتحدث القرآن في مواضع عدّة عن الحياة ومراتبها النباتية والحيوانية والإنسانية، إلا أننا سنقتصر في الحديث عن وجهة نظر القرآن في الحياة الإنسانية. عندما يتحدث القرآن الكريم عن الحياة الإنسانية التي يحيها بها الإنسان، يتجاوز دقات القلب ودورة الدم إلى حياة بها يكون الإنسان حيّاً، فيقسّم القرآن الناس إلى موتى وأحياء، أما الموتى فهم الظالمون ومن لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر، وأما الأحياء فهم المؤمنون الذين هدى الله قلوبهم للإيمان. ﴿أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأُحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ﴾. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ ثَرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾. فالحياة التي يتحدث عنها القرآن حياةٌ يخرج بها الإنسان من ظلمات البهيمية إلى نور الهداية الإلهية، ومن الموت الذي تكون فيه الأرض صلدة لا تتقبل الحق، إلى حياة نورانية تكون الأرض خصبة مستعدة لتحمل الرسالة الإلهية؛ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾.

وأما من كان ميتاً فلا يستجيب لهذا النداء؛ ﴿إِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ﴾.

الشهيد مرتضى مطهري قدس سرّه

٧ شهر رمضان عام ٣ قبل الهجرة	وفاة أبي طالب عمّ الرسول <small>ﷺ</small>	١٨ ٢٢، ٢٠ شهر رمضان	ليالي القدر
١٠ شهر رمضان عام ٣ قبل الهجرة	وفاة السيِّدة خديجة بنت خويلد (رعوان الله عليها)	٢٠ شهر رمضان عام ٨هـ	فتح مكة
١٥ شهر رمضان عام ٣هـ	ولادة الإمام الحسن بن علي <small>عليه السلام</small>	٢١ شهر رمضان عام ٤٠هـ	شهادة الإمام علي <small>عليه السلام</small>
١٧ شهر رمضان عام ٤هـ	معركة بدر الكبرى	آخر يوم جمعة من شهر رمضان	يوم القدس العالمي

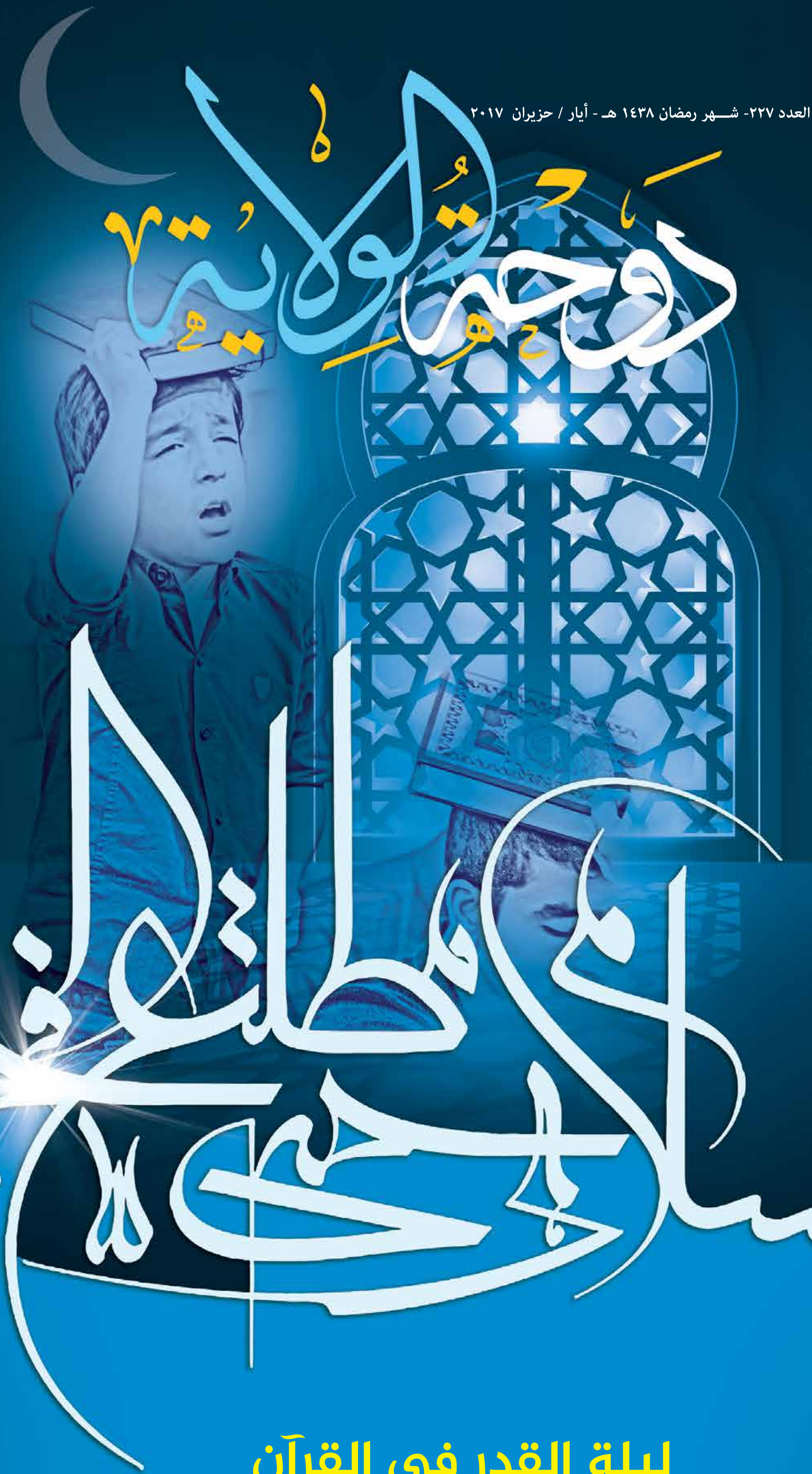
المناسبات
الهجرية

المناسبات الميلادية

٤ حزيران عام ١٩٨٢ م الاجتياح الصهيوني للبنان

٤ حزيران ١٩٨٩ م رحيل الإمام الخميني قدس سرّه

العدد ٢٢٧ - شهر رمضان ١٤٣٨ هـ - أيار / حزيران ٢٠١٧



ليلة القدر في القرآن

قال تعالى: ﴿وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ * إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ﴾، والمراد بها ليلة القدر التي يصفها الله تعالى بقوله: ﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾، وظاهر الآية أن مباركة هذه الليلة وسعادتها إنما هي بمقارنتها نوعاً من المقارنة لأمر عظام من الإفاضات الباطنية الإلهية وأفعال معنوية كإبرام القضاء، ونزول الملائكة والروح، وكونها سلاماً، قال تعالى: ﴿فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾، وقال: ﴿تَنْزِيلُ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِّنْ كُلِّ أَمْرٍ﴾. ويؤوّل معنى مباركتها وسعادتها إلى فضل العبادة والتسك فيها، وغزارة ثوابها، وقرب العناية الإلهية فيها من المتوجهين إلى ساحة العزة والكبرياء.

الترويج لمفاهيم القرآن من أكبر الحسنات

إنّ كلّ عمل تنجزونه في سبيل القرآن، وكل ما يهدف إلى فهم القرآن وترويجه، هو من أكبر الحسنات التي يمكن تصوُّرها. هذا العمل حسنة، فأخلصوا نواياكم لله، وبعيداً عن الهواجس النفسانية وعن الدوافع المتعددة الأخرى، كي يكون عملكم محلّ قبول الله وتكونوا مأجورين عنده إن شاء الله.

الإمام الخامنئي قدس سرّه

مسألة فقهية

س: هل صحيح أنّه لا يجوز للإنسان أن ينسى ما حفظه من القرآن الكريم، ويجب عليه في حالة النسيان مراجعة الآيات المنسيّة لحفظها؟

ج: لا إثم عليه في النسيان ولا يجب عليه المحافظة على ما حفظه، وإن كان هو أمر مستحسن؛ بل مستحبّ.

قرآنيّات

نتناول شبهة موجودة في أذهان الناس. مثلاً هناك آيات وروايات تعبّر عن الأبناء بالفتنة، كقوله تعالى: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾. والفتنة تعني أنّ علينا أن نهرب منها. هذا شرح خاطئ. وجواباً عن هذه الشبهة نقول: الفتنة تعني الاختبار والامتحان؛ فأموالنا وأولادنا فتنة لنا بمعنى ابتلاء واختبار، فالله تعالى يرى كيف نتصرّف في هذه النعم التي أعدها علينا، هل في الخيرات والطاعات أم في الموبقات؟ وكذلك في شأن الأولاد، هل نربّيهم تربية صالحة أم نهملهم؟

الله أكثر

عن النبي ﷺ: «لا تعجزوا عن الدعاء، فإنّه لم يهلك مع الدعاء أحد. وليسأل أحدهم ربّه؛ حتّى يسأله شسع نعله إذا انقطع. واسألوا الله من فضله فإنّه يحبّ أن يُسأل. وما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها إثمٌ ولا قطيعة رحم إلّا أعطاه الله تعالى بها إحدى ثلاث: إمّا أن يعجّل له دعوته، وإمّا أن يذخرها له في الآخرة، وإمّا أن يكفّ عنه من الشرّ مثلها، قالوا: يا رسول الله إذن نكثر، قال: الله أكثر».

يا إخواني

أحِكِّموا السفينة فإنّ البحر عميق، وخفّفوا الجِمل فإنّ العقبة كؤود، وأكثرُوا الزاد فإنّ السفر بعيد، وأخلصوا العمل فإنّ الناقد بصير. ابقوا، كما عهدناكم، مخلصين مؤمنين أوفياء وصالحين. أسألُكم حُبِّكم، ودُعاءكم ومواصلة الطريق.

الشهيد القائد حسام موسى بركات (هارون)



شهادة

للتواصل معنا: البريد الالكتروني: dawha@almaaref.org.lb
المعمورة - مبنى جمعية المعارف الإسلامية الثقافية- ط 2



جمعية المعارف الإسلامية الثقافية
AL-MAAREF ISLAMIC CULTURAL ASSOCIATION